والثواب عنهم الرياء والتكاسل والافشاء ونحوها وفي المعصية بالرياضة
وفي مصيبة يمكن المجازاة بالتحمل بترك المكافات قولا وفعلا وفي غير
ها بترك الجزع والشكاية واستمرار العادة في الطعام والملابس
اما التألم وجريان الدمع فلا ينافيه لعدم الدخول تحت الاختيار والكمال
ترك ما نهي عنه تعالى وجاء الصبر على الفرائض ثلثمائة درجة وعن
المحارم ستمائة وفي المصيبة عند الصدمة الاولى تسعمائة و
الطريق تضعيف باعث الهوى بالرياضة وذكر قلة قدر الشدة
ووقتها وانظار الجزع وتقوية باعث الدين بذكر فضائل المجاهدة ثم
ان كان باعث قوي فيصبر وان كان بيسير فيصبر وان كان
دون بجهد فرضا وورد ح اعبد الله على الرضا فان لم تستطع
ففي الصبر على ما تكره خير كثير وان كان يتلذذ فشكر وهو بالغيبة
عن حظوظ النفس والشهود لمعية تعالى كما ورد ح اني احب عند
البلى ليطمعن ويستبين وعدم التمييز بين الالم واللذة كما

بالالم

في الحديث حادثتر ح ما ابالي على اي الحالين وقعت على غنى
او فقر والاعلى التميز واختيار الالم في موافقته تعالى والالتذاذ به فورد
ح اختار ان اكون عبدا نبيا ح وجاء يا حبذا المكروهان الموت
والفقر ثم الرضا ترك الاعتراض وقيل ترك السخط ولا بد منه للفراغ
في العبادة والتخلي عن هموم الدنيا والتعب فيهما وعنه تعالى فورد
ح من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي فليطلب ربا سوائي
وتحصيل رضوانه تعالى فورد ق رضي الله عنهم ورضوا عنه والسبب
ادناه من غلبة الحب عن الاحساس بالالم كالمعشوق والحريص والعلم
بجزالة الثواب كالمريض والتاجر المتحملين شدة الحجامة
والسفر وبان انه تعالى في كل صنع حكمة يتعجب الزاهل عن الركماني
قصة موسى والخضر عليهما السلام ولا يرد ان التناقض بينه وبين
بغض المعصية لان الرضا بالقضاء والمعصية المقضية ولان
الرضا من حيث انه مقضي لا ينافي البغض من حيث انه معصية وهو لا

Copyright © King Saud University